

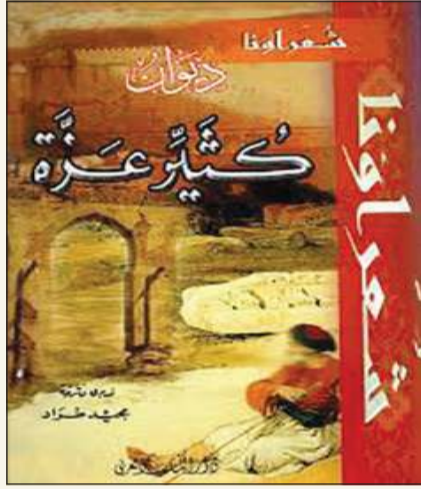
من أطراف الحديث (1)

مختارات من الأدب العربي العريق واللهجة الكويتية

«طرف» في اللهجة الكويتية يدل على جانب الشيء والموقع المتبعد عن العاصمة ويصغر فيقال إطرف ومنه «إطريف إطريف».. موسم الاستعداد للذهاب للحج والطارفة الجماعة المتجانسة.. والطريقة الخلاصة والطاروف وسيلة من وسائل الصيد يجرف بها الصيادون الأسماك قرب الساحل أطراف الحديث مختارها وهو ما يتعاطاه المحبون بديلاً للمكاشفة والمصارحة. والأطراف موقع غربي الجهراء وجزء من جبال الأطراف الممتد من جبال الزور اسم طريف تردّد منذ العصر الجاهلي.. وبنو طريف فرع خزرجي أنصاري مبارك وأبوطريف عدي بن حاتم الطائي مانع الردة وجامع الصدقات والمشتاق دوماً إلى الصلاة تاريخ الخليج العربي يذكر عيسى بن طريف «شديد الحماس المحب للمغامرة» ومن أهم أعماله قيامه بالاستيلاء على حصن برتغالي في مومباسا بكينيا من أطراف الحديث شعر كثير عزة الرقيق الجميل ذو الوقع في النفوس حتى قال إبراهيم بن سعد «انني لأروي لكثير ثلاثين قصيدة لو زفي بها مجنون لأفاق».



ب.م.د. يعقوب يوسف النجم



ديوان كثير عزة



جال الزور

هذه بضع مقالات أوحى إلي بها بيت من الشعر قاله الشاعر كثير عزة، واسمه كثير بن عبدالرحمن، وكان من كبار شعراء الإسلام، وشعره رقيق يحرص رواة الشعر على جمعه وحفظه. وقد قال عنه أحدهم: هو: إبراهيم بن سعد وهو من كبار العلماء: «ابني لأروي لكثير ثلاثين قصيدة، لورقي بها مجنون لأفاق».

وكان كثير يدخل على كبار القوم، ويمدحهم، وينال جوائزهم، ولكنه كان دميماً، قبيح المنظر، قصيراً، كبير الرأس، وكان أحد الأمراء الأمويين يمازحه فيقول له عندما يدخل إليه: «طاطي! رأسك، حتى لا تصيب السقف».

وكان حبسه لعزة بنت جميل يشغل باله، حتى لنراه يردد اسمها في أغلب قصائده، وكان معجباً بها، ويحسن سلوكها. ولذلك قال فيها ضمن قصيدة له:

كأني أنادي صخرة حين أعرضت
من الصم لو تمشي بها الغضم زلّ

(الضم: الصخرة القاسية، زلت: تعثرت وسقطت).
وقال أيضاً:

خليليّ هذا ربع عزة فاعقلا
قلو ضيكتما ثم ابكيا حيث حلت
ومئسا ترابيا كان قد مس جلدنا
وبيتنا وظلا حيث باتت وظلت
ولا تياسا أن يمحو الله عنكما
ذنوبنا إذا صليتما حيث صلت

(ربع عزة: مكان سكنها، اعقلا: إربطها، قلو صيكتما: ناقصتكما).

وهذا شعر جميل، له وقع في النفوس، وهو - أيضاً - نموذج لشعره الذي يحفل به ديوانه الذي هو بين أيدينا الآن بتحقيق الدكتور إحسان عباس. أما موضوع هذا العنوان الذي اخترته لهذه الفصول على اختلاف موضوعاتها، فإن من اليسير أن يتضح الدليل عليه في قول كثير نفسه:

ولما قضينا من منى كل حاجة
ومسح بالأركان من هو ماسح
أخذنا بأطراف الأحاديث بيتنا
وسالت بأعناق المطي الأباطح

ولم أجد هذين البيتين في ديوانه المشار إليه على الرغم من أن محققة قد اعتمدت على عدد من النسخ المخطوطة المعتمدة، ولكني وجدت أن ذكرهما وارد في عدد كبير من كتب الأدب والاختيارات الشعرية المطبوعة. ووجدت في ديوانه قصيدة على وزن وقافية البيتين المذكورين دون أن يذكر ضمن أبياتها، وقد يكون الناسخ الأول قد سها عن إثباتها، كما أنه قد يكون غير ذلك.

وخلاصة الحديث أن ما أريد أن أذكره في سلسلة المقالات هذه لا يعود أن يكون شيئاً من أطراف الأحاديث.

لفظ أطراف جمع لكلمة (طرف)، وللطرف معان كثيرة في اللغة العربية منها: الجانب أو القسم من الشيء ونحوه، ومنه قوله تعالى: «ليقطع طرفاً من الذين كفروا»، وكذلك المختار من الشيء حتى لو كان ذلك كلاماً فإنه يطلق عليه لفظ: طرف. وهذا ما يدل عليه البيان الدالان قائلها كثير عزة. وفسر ابن منظور في كتابه «لسان العرب» لفظ (طرف) فذكر من معانيه ما قصدته الشاعر الذي استشهدنا بشعره، وقال إضافة إلى ما ذكره: إن أحد علماء اللغة البارزين جاء ببيان لهذا اللفظ هو قوله: «عني بأطراف الأحاديث مختارها، وهو ما يتعاطاه المحبون، ويتفاوضونه وذلك أظلى، وأخف، وأغزل، وأنسب من أن يكون كشفاً ومصارحة وجهراً، فطرائف الحديث أيضاً مختاراته كإطرافه، ومن ذلك قول الآخر:

أنكُر من جارتى ومجلسها
طرائفاً من حديثها الحسن
ومن حديث يزيدى مقفة
ما لحديث الموموق من تَمَن
(المقّة: الحب، والموموق: المحب)

هذا، وقد ذكر ابن منظور في كتابه الذي أشرنا إليه لهذا اللفظ، كثيراً من المعاني. ومما ذكر من ذلك دلالة اللفظ على أطراف الأرض بمعنى نواحيها، ولدينا في الكويت موقع أسمه: الأطراف ذكر هنا وصفه:

«الأطراف: موقع غربي الجهراء وهو جزء من جبال الأطراف الممتد من جبال الزور الممتد من الشرق إلى الغرب.. والأطراف في الجزء الغربي منه. ويجوار الأطراف توجد خربة الأطراف ويبعد مركز الأطراف مسافة 47 كيلومتراً تقريباً عن العاصمة». ومما يتصل بمعنى الطرائف ما روي عن الصحابي الجليل: عبدالله بن مسعود رضى الله عنه أنه قال:

«القلوب تمل كما تمل الأبدان، فابتغوا لها طرائف الحكمة».

ومن تركيب هذا اللفظ ما يدل على نوع من الأشجار البرية يسميه العرب: الطرفاء. ومنه ما يدل على أسماء أشخاص كاسم طريف الذي تجده يتردّد منذ العصر الجاهلي ومن هؤلاء طريف بن عمرو الغنوي، وهو فارس جاهلي، له

الذي قتل لخروجه على الدولة العباسية في زمن الخليفة هارون الرشيد. وكان مما قالته:

أيا شجر الخابور مالك مورقا
كانك لم تحزن على ابن طريف

وفي آخرها:

فقدناك ففقدان الربيع ولينتنا
فدينناك من دهمائنا بالسوف

فلا تجزعا يا ابنسي طريف فإنني
أرى الموت حلالاً بكل شريف

واختار أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) بضعة أبيات لشاعر اسمه طريف بن وهب العيسى، يرثي فيها ابنه ويوجه حديثه إلى من قد تكون أم الولد، ويحثها على الصبر، وتتكون هذه المقطوعة من تسعة أبيات يقول في بدايتها:

أرباع مهلا بعض هذا وأجملي
ففي السياس ناه، والمزء جميل
فإن الذي يتكهن قد حال دونه
تراب وزوراء المقام دحول

(رابع: رابعة بالترخيم، زوراء المقام: وقد شبهه بالدحل الذي هو فجرة تحت الأرض ضيقة في بدايتها منسفة في آخرها، تكون في بعض الأودية). ويذكر تاريخ الخليج العربي رجالاً شجاعاً، له دور مهم في الأحداث التي جرت في القرن التاسع عشر، وقد ورد ذكره في الوثائق البريطانية وفي غيرها. هذا الرجل هو عيسى بن طريف الذي وصفه لوريمر صاحب كتاب «لدليل الخليج» بأنه شديد الحماس محب للمغامرة وكان من مواليد سنة 1790م.

وكان من أهم أعماله قيامه بالاستيلاء على حصن برتغالي في مومباسا (وهو اليوم جزء من كينيا) وقد قام بهذا العمل نيابة عن سلطان عمان وزنجبار الذي أوكل إليه هذه المهمة في سنة 1837م. وله في الكويت أثر إذ جرى ذكر وجوده له يحتاج إلى مزيد من البحث.

والطرائف هي الأقوال المستحدثة اللطيفة من الشعر والنثر يتداولها الناس إعجاباً بذكاء قائلها، أو أنساها، وبما حوته من دلالات على الأمور التي تهم السامعين.

ومن الطرائف ما نطلق عليه اسم: الطرائف الأدبية، وفي هذا الشأن عدة كتب منها كتاب بهذا الاسم، ومنها كتاب زهر الأدب لإبراهيم الحصري القيرواني، وأما كتاب جمع الجواهر في الملح والنوادر وهو للحصري أيضاً، وكتاب الطرائف الأدبية المذكور آنفاً فهو لعبدالعزیز الميمنى.

ويقصد بالطرائف الأدبية ومفردها (طريقة) حادثة غير متوقعة، أو إيراد أبيات من الشعر فيها



إحدى السفن الشراعية القديمة المبحرة إلى الهند

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.

ويجربى تداول لفظ (طرف) وكل تصرفاته اللغوية في الحديث الدائر في اللهجة الكويتية، سواء أكان ذلك في الحديث الدائر يومياً بين الأهالي، أو ما هو وارد في الشعر الشعبي والنبطي وهذه نماذج لما أشرنا إليه:

1 - يدل لفظ (طرف) في اللهجة الكويتية على جانب الشيء فيقال: جلست في طرف المكان بمعنى: في جانب من جوانبه، ويقال هذا الشيء: إمتطرف، بمعنى أنه موضوع في الطرف إذا لم يكن من الناس، ويقال - أيضاً - للإنسان إمتطرف إذا جلس في طرف المكان، ومنه أخذت كلمة: المتطرف التي يقصد فيها الذهاب برأيه بعيداً عن المألوف، واشتد أمره في ذلك.

والطرف عندنا يأتي - أيضاً - بمعنى الموقع المتبعد عن العاصمة، والدليل عليه وقوله الشاعر عبدالله بن غصاب الذي ورد في قصيدة له وجهها إلى الشاعر فهد عبدالمحسن الفهد الخشرم، فقال فيها:

قال ابن غصاب نرّال الطرف
جبل نظم كنه اللولو نظيف
نادر الشعار لو سمعة وقف
يطرب للاعوب لو نظمه خفيف

تأشبي بالهون مالى بالكلف
حيث راعى العرف ما يبغى تعريف
صارلى يومين وعيونسى ترف
كلفتنى وابلسشتى بالريفيف

كلمنا رفيف العين كف
رفرفت عيني وصار أمرى عنيف
المعلم تاه والمجرى اختلف
دابرين تحت لطفك يا لطيف

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.

ويجربى تداول لفظ (طرف) وكل تصرفاته اللغوية في الحديث الدائر في اللهجة الكويتية، سواء أكان ذلك في الحديث الدائر يومياً بين الأهالي، أو ما هو وارد في الشعر الشعبي والنبطي وهذه نماذج لما أشرنا إليه:

1 - يدل لفظ (طرف) في اللهجة الكويتية على جانب الشيء فيقال: جلست في طرف المكان بمعنى: في جانب من جوانبه، ويقال هذا الشيء: إمتطرف، بمعنى أنه موضوع في الطرف إذا لم يكن من الناس، ويقال - أيضاً - للإنسان إمتطرف إذا جلس في طرف المكان، ومنه أخذت كلمة: المتطرف التي يقصد فيها الذهاب برأيه بعيداً عن المألوف، واشتد أمره في ذلك.

والطرف عندنا يأتي - أيضاً - بمعنى الموقع المتبعد عن العاصمة، والدليل عليه وقوله الشاعر عبدالله بن غصاب الذي ورد في قصيدة له وجهها إلى الشاعر فهد عبدالمحسن الفهد الخشرم، فقال فيها:

قال ابن غصاب نرّال الطرف
جبل نظم كنه اللولو نظيف
نادر الشعار لو سمعة وقف
يطرب للاعوب لو نظمه خفيف

تأشبي بالهون مالى بالكلف
حيث راعى العرف ما يبغى تعريف
صارلى يومين وعيونسى ترف
كلفتنى وابلسشتى بالريفيف

كلمنا رفيف العين كف
رفرفت عيني وصار أمرى عنيف
المعلم تاه والمجرى اختلف
دابرين تحت لطفك يا لطيف

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.

ويجربى تداول لفظ (طرف) وكل تصرفاته اللغوية في الحديث الدائر في اللهجة الكويتية، سواء أكان ذلك في الحديث الدائر يومياً بين الأهالي، أو ما هو وارد في الشعر الشعبي والنبطي وهذه نماذج لما أشرنا إليه:

1 - يدل لفظ (طرف) في اللهجة الكويتية على جانب الشيء فيقال: جلست في طرف المكان بمعنى: في جانب من جوانبه، ويقال هذا الشيء: إمتطرف، بمعنى أنه موضوع في الطرف إذا لم يكن من الناس، ويقال - أيضاً - للإنسان إمتطرف إذا جلس في طرف المكان، ومنه أخذت كلمة: المتطرف التي يقصد فيها الذهاب برأيه بعيداً عن المألوف، واشتد أمره في ذلك.

والطرف عندنا يأتي - أيضاً - بمعنى الموقع المتبعد عن العاصمة، والدليل عليه وقوله الشاعر عبدالله بن غصاب الذي ورد في قصيدة له وجهها إلى الشاعر فهد عبدالمحسن الفهد الخشرم، فقال فيها:

قال ابن غصاب نرّال الطرف
جبل نظم كنه اللولو نظيف
نادر الشعار لو سمعة وقف
يطرب للاعوب لو نظمه خفيف

تأشبي بالهون مالى بالكلف
حيث راعى العرف ما يبغى تعريف
صارلى يومين وعيونسى ترف
كلفتنى وابلسشتى بالريفيف

كلمنا رفيف العين كف
رفرفت عيني وصار أمرى عنيف
المعلم تاه والمجرى اختلف
دابرين تحت لطفك يا لطيف

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.

ويجربى تداول لفظ (طرف) وكل تصرفاته اللغوية في الحديث الدائر في اللهجة الكويتية، سواء أكان ذلك في الحديث الدائر يومياً بين الأهالي، أو ما هو وارد في الشعر الشعبي والنبطي وهذه نماذج لما أشرنا إليه:

1 - يدل لفظ (طرف) في اللهجة الكويتية على جانب الشيء فيقال: جلست في طرف المكان بمعنى: في جانب من جوانبه، ويقال هذا الشيء: إمتطرف، بمعنى أنه موضوع في الطرف إذا لم يكن من الناس، ويقال - أيضاً - للإنسان إمتطرف إذا جلس في طرف المكان، ومنه أخذت كلمة: المتطرف التي يقصد فيها الذهاب برأيه بعيداً عن المألوف، واشتد أمره في ذلك.

والطرف عندنا يأتي - أيضاً - بمعنى الموقع المتبعد عن العاصمة، والدليل عليه وقوله الشاعر عبدالله بن غصاب الذي ورد في قصيدة له وجهها إلى الشاعر فهد عبدالمحسن الفهد الخشرم، فقال فيها:

قال ابن غصاب نرّال الطرف
جبل نظم كنه اللولو نظيف
نادر الشعار لو سمعة وقف
يطرب للاعوب لو نظمه خفيف

تأشبي بالهون مالى بالكلف
حيث راعى العرف ما يبغى تعريف
صارلى يومين وعيونسى ترف
كلفتنى وابلسشتى بالريفيف

كلمنا رفيف العين كف
رفرفت عيني وصار أمرى عنيف
المعلم تاه والمجرى اختلف
دابرين تحت لطفك يا لطيف

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.

ويجربى تداول لفظ (طرف) وكل تصرفاته اللغوية في الحديث الدائر في اللهجة الكويتية، سواء أكان ذلك في الحديث الدائر يومياً بين الأهالي، أو ما هو وارد في الشعر الشعبي والنبطي وهذه نماذج لما أشرنا إليه:

1 - يدل لفظ (طرف) في اللهجة الكويتية على جانب الشيء فيقال: جلست في طرف المكان بمعنى: في جانب من جوانبه، ويقال هذا الشيء: إمتطرف، بمعنى أنه موضوع في الطرف إذا لم يكن من الناس، ويقال - أيضاً - للإنسان إمتطرف إذا جلس في طرف المكان، ومنه أخذت كلمة: المتطرف التي يقصد فيها الذهاب برأيه بعيداً عن المألوف، واشتد أمره في ذلك.

والطرف عندنا يأتي - أيضاً - بمعنى الموقع المتبعد عن العاصمة، والدليل عليه وقوله الشاعر عبدالله بن غصاب الذي ورد في قصيدة له وجهها إلى الشاعر فهد عبدالمحسن الفهد الخشرم، فقال فيها:

قال ابن غصاب نرّال الطرف
جبل نظم كنه اللولو نظيف
نادر الشعار لو سمعة وقف
يطرب للاعوب لو نظمه خفيف

تأشبي بالهون مالى بالكلف
حيث راعى العرف ما يبغى تعريف
صارلى يومين وعيونسى ترف
كلفتنى وابلسشتى بالريفيف

كلمنا رفيف العين كف
رفرفت عيني وصار أمرى عنيف
المعلم تاه والمجرى اختلف
دابرين تحت لطفك يا لطيف

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.

ويجربى تداول لفظ (طرف) وكل تصرفاته اللغوية في الحديث الدائر في اللهجة الكويتية، سواء أكان ذلك في الحديث الدائر يومياً بين الأهالي، أو ما هو وارد في الشعر الشعبي والنبطي وهذه نماذج لما أشرنا إليه:

1 - يدل لفظ (طرف) في اللهجة الكويتية على جانب الشيء فيقال: جلست في طرف المكان بمعنى: في جانب من جوانبه، ويقال هذا الشيء: إمتطرف، بمعنى أنه موضوع في الطرف إذا لم يكن من الناس، ويقال - أيضاً - للإنسان إمتطرف إذا جلس في طرف المكان، ومنه أخذت كلمة: المتطرف التي يقصد فيها الذهاب برأيه بعيداً عن المألوف، واشتد أمره في ذلك.

والطرف عندنا يأتي - أيضاً - بمعنى الموقع المتبعد عن العاصمة، والدليل عليه وقوله الشاعر عبدالله بن غصاب الذي ورد في قصيدة له وجهها إلى الشاعر فهد عبدالمحسن الفهد الخشرم، فقال فيها:

قال ابن غصاب نرّال الطرف
جبل نظم كنه اللولو نظيف
نادر الشعار لو سمعة وقف
يطرب للاعوب لو نظمه خفيف

تأشبي بالهون مالى بالكلف
حيث راعى العرف ما يبغى تعريف
صارلى يومين وعيونسى ترف
كلفتنى وابلسشتى بالريفيف

كلمنا رفيف العين كف
رفرفت عيني وصار أمرى عنيف
المعلم تاه والمجرى اختلف
دابرين تحت لطفك يا لطيف

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.

ويجربى تداول لفظ (طرف) وكل تصرفاته اللغوية في الحديث الدائر في اللهجة الكويتية، سواء أكان ذلك في الحديث الدائر يومياً بين الأهالي، أو ما هو وارد في الشعر الشعبي والنبطي وهذه نماذج لما أشرنا إليه:

1 - يدل لفظ (طرف) في اللهجة الكويتية على جانب الشيء فيقال: جلست في طرف المكان بمعنى: في جانب من جوانبه، ويقال هذا الشيء: إمتطرف، بمعنى أنه موضوع في الطرف إذا لم يكن من الناس، ويقال - أيضاً - للإنسان إمتطرف إذا جلس في طرف المكان، ومنه أخذت كلمة: المتطرف التي يقصد فيها الذهاب برأيه بعيداً عن المألوف، واشتد أمره في ذلك.

والطرف عندنا يأتي - أيضاً - بمعنى الموقع المتبعد عن العاصمة، والدليل عليه وقوله الشاعر عبدالله بن غصاب الذي ورد في قصيدة له وجهها إلى الشاعر فهد عبدالمحسن الفهد الخشرم، فقال فيها:

قال ابن غصاب نرّال الطرف
جبل نظم كنه اللولو نظيف
نادر الشعار لو سمعة وقف
يطرب للاعوب لو نظمه خفيف

تأشبي بالهون مالى بالكلف
حيث راعى العرف ما يبغى تعريف
صارلى يومين وعيونسى ترف
كلفتنى وابلسشتى بالريفيف

كلمنا رفيف العين كف
رفرفت عيني وصار أمرى عنيف
المعلم تاه والمجرى اختلف
دابرين تحت لطفك يا لطيف

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.

ويجربى تداول لفظ (طرف) وكل تصرفاته اللغوية في الحديث الدائر في اللهجة الكويتية، سواء أكان ذلك في الحديث الدائر يومياً بين الأهالي، أو ما هو وارد في الشعر الشعبي والنبطي وهذه نماذج لما أشرنا إليه:

1 - يدل لفظ (طرف) في اللهجة الكويتية على جانب الشيء فيقال: جلست في طرف المكان بمعنى: في جانب من جوانبه، ويقال هذا الشيء: إمتطرف، بمعنى أنه موضوع في الطرف إذا لم يكن من الناس، ويقال - أيضاً - للإنسان إمتطرف إذا جلس في طرف المكان، ومنه أخذت كلمة: المتطرف التي يقصد فيها الذهاب برأيه بعيداً عن المألوف، واشتد أمره في ذلك.

والطرف عندنا يأتي - أيضاً - بمعنى الموقع المتبعد عن العاصمة، والدليل عليه وقوله الشاعر عبدالله بن غصاب الذي ورد في قصيدة له وجهها إلى الشاعر فهد عبدالمحسن الفهد الخشرم، فقال فيها:

قال ابن غصاب نرّال الطرف
جبل نظم كنه اللولو نظيف
نادر الشعار لو سمعة وقف
يطرب للاعوب لو نظمه خفيف

تأشبي بالهون مالى بالكلف
حيث راعى العرف ما يبغى تعريف
صارلى يومين وعيونسى ترف
كلفتنى وابلسشتى بالريفيف

كلمنا رفيف العين كف
رفرفت عيني وصار أمرى عنيف
المعلم تاه والمجرى اختلف
دابرين تحت لطفك يا لطيف

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.

ويجربى تداول لفظ (طرف) وكل تصرفاته اللغوية في الحديث الدائر في اللهجة الكويتية، سواء أكان ذلك في الحديث الدائر يومياً بين الأهالي، أو ما هو وارد في الشعر الشعبي والنبطي وهذه نماذج لما أشرنا إليه:

1 - يدل لفظ (طرف) في اللهجة الكويتية على جانب الشيء فيقال: جلست في طرف المكان بمعنى: في جانب من جوانبه، ويقال هذا الشيء: إمتطرف، بمعنى أنه موضوع في الطرف إذا لم يكن من الناس، ويقال - أيضاً - للإنسان إمتطرف إذا جلس في طرف المكان، ومنه أخذت كلمة: المتطرف التي يقصد فيها الذهاب برأيه بعيداً عن المألوف، واشتد أمره في ذلك.

والطرف عندنا يأتي - أيضاً - بمعنى الموقع المتبعد عن العاصمة، والدليل عليه وقوله الشاعر عبدالله بن غصاب الذي ورد في قصيدة له وجهها إلى الشاعر فهد عبدالمحسن الفهد الخشرم، فقال فيها:

قال ابن غصاب نرّال الطرف
جبل نظم كنه اللولو نظيف
نادر الشعار لو سمعة وقف
يطرب للاعوب لو نظمه خفيف

تأشبي بالهون مالى بالكلف
حيث راعى العرف ما يبغى تعريف
صارلى يومين وعيونسى ترف
كلفتنى وابلسشتى بالريفيف

كلمنا رفيف العين كف
رفرفت عيني وصار أمرى عنيف
المعلم تاه والمجرى اختلف
دابرين تحت لطفك يا لطيف

المعلم: شخص له خبرة في اجتياز البحار في السفن الشراعية التي كانت تبحر من الكويت إلى الهند وبعض سواحل أفريقيا، ولا غنى لأية سفينة من هذا النوع عنه. وهو الذي يقوم بقياس ارتفاع الشمس، وتحديد الموقع الذي تسير فيه السفينة في المحيط بواسطة خطوط الطول والعرض، ويقوم بتحديد الاتجاهات المناسبة للسير).

وقول الشاعر: كلفتنى معناه: اتعبتنى، الجيل: القول، ويقصد به الشعر. ابلستنى: امسكت بي ولم تتركني، ويقصد أنها استمرت في رديها

بعض الفكاة. ولعل من المستحسن أن نذكر هنا نبذة ذكرها مؤلف زهر الأدب في الجزء الثاني من كتابه وهو يصف حادثاً فريداً مثيراً للعجب، وفي ذلك يقول إن أحد كبار رجال الدولة العباسية مات له نور أبيض اللون، فحزن لذلك، وجلس في بيته لكي يتلقى التعازي فيه، وقد جاءه المعزرون من كل مكان، وأرسل إليه الوزير المعتمد -آنذاك - بخطاب تعزية.